

التعريف بكتاب "من اختار الاناجيل الأربعة؟"

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مرحبا بكم في لقاء تعريفى بكتاب جديد عنوانه من اختار الاناجيل الاربعة. دراسة نقدية لقانونية الاناجيل وبقية اسفار العهد الجديد - [00:00:00](#) وقد اخترت عنوانا لهذا التعريف امر يتعلق بترددى في تأليف هذا الكتاب عندما تسمع الامام ترددت في تأليف كتاب من اختار الاناجيل اربعة ربما سيقع في ذهنك اني ما كنت واثقا من القيمة الدعوية والعلمية لهذا الموضوع. وفي الحقيقة الامر معاكس لذلك -

[00:00:18](#)

انا ترددت في تأليف هذا الكتاب بسبب القيمة الكبيرة للموضوع. موضوع قانونية العهد الجديد ذلك ان هذا الموضوع موضوع مركزي لماذا الحوار الاسلامي النصراني اساس يدور حول موضوع كبير بالاساس. موضوع العقيدة - [00:00:41](#) وموضوع النص. موضوع العقيدة يتعلق بي المسائل العقارية مثلا والتاريخ العقيد. تاريخ تطور العقيدة وبالذات التقسيم التقليدي عقيدتنا قبل مجمع نيكا وعقيدتنا بعد هيكلا او ما يسمى ايضا ثم بعد ذلك الاستقرار ما يسمى بالعقيدة الارثوذكسية في مقابل الهواتف

- [00:01:02](#)

ما عندك مباحث النص وهي اساسا ما يتعلق بحفظ كلمة النص بمعنى ما يسمى بالنقد النصي دور او او والذي يتعلق بمعرفة اه النص الاصلي او اقدم صورة ممكنة للنص. بان نصل اليها - [00:01:28](#)

ما يتعلق بربانية النص. دلالة النص وعلاقة النص في مطابقة الواقع ما يتعلق به مثلا بقضية النص اغلاط النص العهد الجديد. وايضا يدخل في هذا الباب موضوع قانونية العهد الجديد - [00:01:48](#)

عادة قانون العهد الجديد ما معنى القانون؟ ببساطة شديدة جدا حتى وبسط الامر وانما وان كان الامر له في تبسيط الكتاب قانون العهد الجديد اذا فتحت الكتاب المقدس ستجد قائما باسماء الكتب الموجودة داخل الكتاب المقدس - [00:02:10](#)

داخل العهد القديم ما يسمى مجازا بالتوراة بالتناخ وما يسمى مجازا الانجيل اي العهد الجديد قائمة بالكتب. هذه القائمة قائمة العهد الجديد جيل متى ماركو سلوكة يوحنا اعمال رسم هي ما يسمى بقانون العهد الجديد. اي قائمة الاسار المقدسة اذا عليها تعريف بسيطة غير علمي لكن بسيط - [00:02:32](#)

هذا الموضوع على درجة عظيمة جدا من الاهمية نحن في حوارنا مع النصارى نهتم بالاساس بقضية تحريف النص تحريف النص. وقد كتبت في ذلك الكتاب تحريف الانجيل. وان كنت مهتد في بداية الكتاب للفارق ما بين مسرح انجيل كسلاح قرآني ومصطلح -

[00:03:01](#)

السلاح نصراني. هناك تفصيل يعني مفرح انجيل عند النصارى هو اقرب الى مفهوم رسالة المسيح انجيل المسيح هو رسالة المسيح في حين ان انجيل المسيح في الاصلاح القرآني بمعنى الكتاب الذي نزل على عيسى عليه السلام - [00:03:19](#)

ثم نبدأ ما هو تعريفه التحريف تحريف الانجيل قرآنيا وتحريف الانجيل عندما صار النصارى ايضا يؤمنون بما فوق تحرير الجيل طبعا في هذا الباب. من غير فهمنا نحن بتحريف كتاب - [00:03:39](#)

المسيح علي السلامة الانجيل هذا الموضوع على اهميته الى انه يتعلق بمقاطع داخل ما يسمى بالعهد الجديد في حين ان الحديث في قانونية العهد الجديد موضوع اوسع بكثير وهو يتعلق - [00:03:54](#)

بمعنى تحريف الانجيل لكن نسبة كتاب معين الى الوحي بمعنى النقد النصي تحريف النقد النصي يتعلق بنسبة مقطع الى الكاتب

الاصلي. واذا قلنا ان الكاتب الاصلي موحى اليه فيكون نسبة مقتل - 00:04:13

في حين ان قانونية العهد الجديد تتعلق بنسبة كتاب كاملة ويسمى صفر. مثلا اذا قلنا انه انجيل غير قانوني فيعني نسبنا كتاب كامل الى الوحي. فهذا وجه من اوجه التحديث - 00:04:32

هذا الموضوع على درجة عظيمة جدا من الاهمية. لماذا ترددت في التأليف فيه؟ لانه موضوع كبير وفي حدود معرفتي لا اقول انه هذا الكلام مطابق للواقع ضرورة في حدود المعرفة - 00:04:48

لا اعرف كتابا اسلاميا باللغة العربية ولا حتى بلغة انجليزي في الحقيقة اه مفرد بهذا الموضوع. يعني هذا الموضوع تم التطرق اليه في فصول في فقرات في صفحات لكن لم يفرض له كتاب - 00:05:01

وهذا الموضوع بلا شك يحتاج ان يؤلف فيه كتاب ان يكون الموضوع بهذه الاهمية كبيرة وان لا يوجد له في حدود معرفة كتاب افرد لهذا الموضوع هذا امر يعني يعني الموضوع كبير - 00:05:16

ولذلك ترددت بمعنى انني قلت لا سانتظر يعني مدى اطول حتى اؤلف في هذا الموضوع. ومما زاد ترددي ان هذا الموضوع له اهمية من جهة انه اذا اردت ان تكتب فيه فلا بد ان تقرأ الكتب التي الكتب التي الفت - 00:05:33

دي معنى رصيدك السابق في القراءة رصيدك السمك كمتخصص مثلا في دراسات انجيلية وكذا. رصيدك السابق في القراءة لا يؤهلك ان تكتب كتابة الباب بمعنى انه عليك ان تقرأ الكتب المخصصة فقط لموضوع قانونية العهد الجديد واشكاليات هذا الموضوع -

00:05:55

بمعنى عندما تقرأ في قضايا في التفسير قضايا في كثير من قضايا النقد الاعلى للعهد الجديد سيكون الحديث عن قانونية العهد الجديد حديثا مختصرا في حين ان موضوع قانون العهد الجديد - 00:06:18

يطرح ضرورة مجموعة من الاسئلة الكبيرة جدا والتي تحتاج الى اجوبة. وهذه اسئلة دقيقة فلا بد ان تتابع هذا الموضوع وتنظر في المادة التاريخية ولماذا اختلف في تفسيرها وقول المحافظين وقول غير المحافظين والاكتشافات الحديثة - 00:06:36

وتأثيرها على هذا الامر وجدل كبير في قضايا دقيقة جدا فده ينفع انك تكتب فيه وانت تحمل معك رصيد من قراءات قديمة عامة لابد ان تقرأ الكتب التي كتبت خصيصا في هذا الموضوع فهذا كل هذه الامور - 00:06:52

يعني جعلتني اتردد في ذلك. يعني حتى اوضح لك مثلا بعطيك مثال حتى اوضح لك دقة هذا الموضوع تقريبا من المكتبة الغربية الكتب التي الفت في قانون العهد الجديد ربما الكتاب الوحيد المشتهر عند عدد من القراء في هذا الموضوع في العالم العربي -

00:07:08

هو من كلبة الغربية هو كتاب تصور انا يعني في حدود آآ اربعين خمسين سنة هذا كتاب مشتهر جدا عندنا عندما طبعا بوش مسك الرجل الموسوعي في هذا الباب وكتابه جمع فيه مدى تاريخية بصورة كبيرة جدا وجيدة. الاشكال ان هذا الكتاب لا تكاد تراه في اي -

00:07:32

لا تكاد لا اقول لا يوجد لا تكاد تراه المؤلفات التي كتبت حديثا في دراسة العهد الجديد المكتبة النقدية من غير تجاوزه لانه في الحقيقة مشكلة هذا الكتاب انه كتاب في عرض المادة التاريخية المستوى النقدي فيه غير قوي - 00:07:57

المؤلف كان عنده اهتمام اكبر جمع المادة لا مناقشة اسئلة القانون العام الجديد. ولذلك حتى مذهب في قضية القانون العام الجديد كما ذكرت ذلك في الكتاب مذهب مشكل بصورة كبيرة جدا - 00:08:14

اذا هذا الموضوع مهم جدا مركزي في الحوار الاسلامي النصراني هذا الموضوع آآ في حدود علمي لم يؤلف في كتاب اللغة العربية هذا الكتاب لابد ان تقرأ فيه اجراءات متخصصة بصورة كبيرة جدا - 00:08:27

هذه كل امور يعني جعلتني ايه اؤجل التأليف فيه بنشكر الاخوة طرح عندي اه وهو هل التوسع في هذا الموضوع او الف كتابا في خمسمية ستة من صفحة اتوسع كما درست في الكتاب تحريف الانجيل - 00:08:45

عامل ايه؟ موضوع التحريف انا اخذت راحتي فيه بالحادثة في الكتابة لان هناك مادة اخرى موجودة في كتب المؤلفين الآخرين.

ومادة قديمة وجديدة وغير ذلك فانت تكتب لا تشعر بالحرص انه هذا كتاب قد لا يقرأ. على خلاف موضوع قانون العهد الجديد لانه موضوع جديد فانت تحتاج ان - [00:09:06](#)

اسس لأهمية هذا الموضوع وربما لو توسعت في الامر سيقبل عدد القراء ولن تصل الرسالة كوني ربما واقعي في طرحه لبعض المواضيع طبعا هذا موضوع لابد ان تؤلف فيه مؤلفات كثيرة - [00:09:26](#)

لو على غريب في الامر ان حتى في المكتبة الغربية للمؤلفات ليست بالكثير. يعني مثلا المكتبة الفرنسية لاحظت ان هناك كتب في بداية القرن العشرين كانت موجودة. لكن هذا الموضوع يعني آآ - [00:09:41](#)

من به نزل الى درجة كبيرة جدا هي المرتبة الجرمالية فيها نوع من الاهتمام بهذا الموضوع وعدد المتخصصين في هذا الموضوع عدد قليل جدا يعني مكدونالدز لي عدد كوبون هوم وعدد قليل من من المهتمين بهذا الموضوع - [00:09:51](#)

ولماذا تتكرر كثيرا يعني؟ الغريب في الامر قد تجد كتاب صغير فيه مستوى عالي جدا من التحقيق وتجد كتاب كبير وهو مجرد عرض غير محرر القضايا التي تتعلق بهذا الموضوع. اذا - [00:10:11](#)

موضوع مهم جدا اجلته الى هذه اللحظة. انا عادتني ربما اوجه الكتب تبعا لأهميتها فابدأ بالاهم. لكن هذا الموضوع رغم أهميته في دراسة النصرانية. لانني اهملت كميته حتى اتفرغ للقراءة. فيه طبعا انا لن اغلق الباب ورائي بعد ما اكتب هذا الكتاب حتى هناك مساحات كبيرة للكتابة والتأليف في هذا الموضوع وطرح - [00:10:26](#)

اسئلة جديدة ومناقشة هذه المواضيع. اردت ان افتح الباب للنقاش سواء للقارئ المسلم او للقارئ النصراني حتى يكون لقاء آآ مدركا للاشكاليات المطروحة في هذا الباب والجدل القائم في الساحة العلمية ويكون على وعي - [00:10:47](#)

مساري البحث في هذا الموضوع بعيدا عن الكتابات الشعبوية الموجودة في العالم العربي كتابة التنصيرية الشعبوية. التي حقيقة تنحرف بموضوع بدل من موضوع هل قانون العهد الجديد سمعة ربانية هل هو - [00:11:07](#)

معصوم بالوحي ام هو مجرد تراكم خبرات واختيارات داخل الكنائس والقرون الاولى. تم تحويل هذا الجدل. الى انه والله ما صار في القرون الاولى آآ كثير منهم اختار آآ عشرين صفر من آآ في سبعة وعشرين صفر العدد الجديد او غير ذلك. لا القضية لا حتى لو اختاروا ستة وعشرين صفر واختلفوا في واحد - [00:11:25](#)

تسقط عصمة قانون العهد الجديد هذا هو السياق الذي اذا الفت فيه هذا الكتاب ضمن سلسلة دراسات في النصرانية والكتاب غير كبير الحجم. اعتقد انه بامكان اي قارئ ان يقرأه - [00:11:48](#)

اه الكتاب ربما ليس للقارئ الذي لا يحمل اي خلفية في الموضوع. لو عنده شيء من الخلفية بامكانه ان يبدأ مع الكتاب ويعني يتعاطى مع مادته اعتقد انني لم اكتب امور والغذاء حاولت ان اوضح - [00:12:06](#)

وان أوصل وان اعرض اقوال النقاد مخالفا وموافقا ومخالفة ومعقبة و حرصت على اني ارد على ما يقرره الكتاب المنصرون عندما اطرح مسألة واوصلها ثم اعقب ما يقوله المخالفون وارادوا - [00:12:24](#)

عليهم في هذا الباب كما فعلت اكثر من وضع من هذا الكتاب. الان دي نمر ان شاء الله على الكتاب اقل من اقل من الكتاب اه ميتين قطعة وتسعين صفحة او ميتين يعني - [00:12:47](#)

متين بالفهرس يعني ميتين ثلاثة وتسعين صفحة مع الخط الواضح السهل الخط واضح سهل الصفحة حقت القراءة يعني هذي كتابة تصور في غضون اربعة خمسة بامكانك ان تقرأه. وان شاء الله ان ارجو ان تجد فيه فائدة - [00:13:04](#)

ونحاول دائما ان نفتح وان نرتقي بمستوى الحوار بين المسلمين والنصارى سواء في العالم العربي او في الغرب ربما هذا الكتاب يترجم لاحقا ان شاء الله مشروع ترجمة الانجليزية دائما فيها نبحت عن مترجمين جيدين وهذا امر مشكل عندنا لانني لا احب اللغة

الخشبية الالية في الترجمة حيث - [00:13:20](#)

تقرأ كتاب عربي بالكلمة الانجليزية يعني. وهذا امر مشكل مشروع كبير عندنا في المبادرة ان شاء الله اه ان شاء الله نذهب الى الفهرس. الفهرس وحتى نتبين مواضيع هذا الكتاب - [00:13:41](#)

نبدأ أولا البداية الفهرس ام اهداء المقدمة ما هو قانون العهد الجديد؟ ما هو قانون العهد الجديد تعريف كلمة قوانين. تعريف لغة واصلاها اليوناني ثم اصلها السامي السابق اليوناني وكيف تطورت هذه الكلمة في المعجم اليوناني حتى وصلت الى مفهوم معين داخل الكنيسة في القرن - [00:14:03](#)

الرابع ومشكلة القانون في المكتبتين العربية والاسلامية اه المكتب العربي غير مهتمة بهذا الموضوع. المكتب العربي السامية غير مهتمة بهذا الموضوع. امر مشكل لابد ان نغير هذا الموضوع اهتماما كبير جدا - [00:14:30](#)
اسئلة قانون العهد الجديد هذي طبعا قضية مركزية. كلما نبدأ كل مرة نبدأ فيها في نقاش لمناقشة موضوع من المواضيع لابد ان نحدد القضايا المشكلة في الموضوع ثلاثين ستحدد لنا معالم الطريق في بحثنا في هذه القضية. طبعا هناك حوار اسلامي نصراني لكن ايضا قواعد اكاديمية معرفية - [00:14:45](#)

نرجو الا تتحيز الا الى الحق. الا الى الحق. ولذلك هذا كتابي وجه الى اي احد في الاخر يعني. مسلم نصراني ملحد يهودي الى غير ذلك التاريخي ويعلق عليها ضمن الرؤية اليهودية والعقدية النصرانية المتعلقة بالاسار وانها اسفار مقدسة - [00:15:08](#)
حدود البحث ان هذا البحث لتناول قضايا محددة ولا يخرج عنها. فمن المهم جدا ان تقرأ اسئلة موضوع قانون العهد الجديد. طبعا ذكرت انا عدد من كبار النقاد لهم اه رؤية في الاسئلة وعندي رؤيتي الخاصة في الاسئلة المهمة التي لابد ان اه ندندن حولها - [00:15:26](#)

عندنا الفصل الاول قانون العهد الجديد ودعوى العصمة عندنا تمهيد المبحث الاول نواقص دعوة تقنين العهد الجديد الفصل الاول قانون العهد الجديد ودعوى العصمة الفصل الثاني دعوة اختيار الاناجيل الاربعة في مجمع نيويوركي - [00:15:46](#)
الفصل الرابع تقرير العاقل الجديد اشكاليات التاريخ والمنهج الفصل الرابع تاريخ رفض عصمة قانون العهد الجديد الملحق القانون مقفل ام مفتوح الان خطة البحث عندنا قانون العهد الجديد هذه القائمة - [00:16:05](#)
عند موقف منتشر بين المحافظين النصارى يقول ان هذا القانون معصوم ربانيا بنسف رح القدس في الكنيسة الاولى او في الالباء الاوائل او في غير ذلك نفت فيهم هذه الحقائق - [00:16:25](#)

حتى ليسقيم عليه النصارى اذا قانون العهد الجديد معصوم بالروح القدس او بالعصمة الالهية هذا موقف هناك طرف اخر للاسف الشديد موجود في المكتبة العربية. وموجود في المكتبة الشعبية الغربية - [00:16:45](#)
هذا الموقف يقول ان الامج الاربعة بالذات تم اختيارها في مجمع نيقيا قسطنطين سنناقش تطرفا الطرف الاول في القول بالعصمة والطرف الثاني في جعل العهد الجديد مجرد اختلاق لحظي تم في القرن الرابع على يد شخص معين اسمه القسطنطينية في مجمع النقيب - [00:17:04](#)

بعد ان بطلان هاتين الرؤيتين ولا تصف الحقيقة لا يعني ان يقول قول ما يقول مسلما ويقول عدد كبير من المسلمين. العبرة بموافقة القول للحقيقة للواقع الموضوعي ثم نناقش بعد ذلك بعد ان نبطل هذين الوجهين - [00:17:29](#)
نناقش اهم القضايا الاخرى المتعلقة بقانون العهد الجديد ما حقيقة هذا القانون هل هذا القانون هذا القانون اه ظهر في الكنيسة في اول لحظة ام هذا القانون التراكمي ما هي المعايير التي يزعم نقاد المحافظون اليوم ان الكنيسة اعتمدتها للتمييز بين القانوني وغير القانوني - [00:17:46](#)

ثم نناقش الادلة التاريخية على رفض عصمة القائمة سبعة وعشرين للعهد الجديد. اليوم يسمى مجازر الانجيل يتكون من سبعة وعشرين صفر ما هي الادلة التاريخية التي تثبت ان النصارى في قرونهم الاولى والى مدى بعيد؟ - [00:18:13](#)
لم يتصلوا على سبعة وعشرين. كان هم عندهم اقل او اكثر واختلاف في الاسماء وغير ذلك هذا هو مرخص دعونا ان نمر على الفصل كل فصل بسرعة الفصل الاول قانون العهد الجديد ودعوى العصمة. المبحث الاول نواقض دعوى تقنين العهد الجديد في اسفاره - [00:18:28](#)

المبحث الثاني نواقض دعوة تقنين العهد الجديد في تاريخ التقنين الان انا بامكاني ان امسك امسك العهد الجديد واقول هناك في

داخل عهد جديد هناك أدلة على أن مؤلفي هذه النصوص - [00:18:45](#)

ما قصدوا أن تكون هذه النصوص في قائمة قانونية هذا ما يتعلق بنواقض دعوة تقنين لعا جديد في أسفاره المبحث الثاني نواقض دعوة تقليد العهد الجديد في تاريخ التقرير. تاريخ التقنين هو تاريخ تراكمي ليس تاريخا لحظيا في لحظة ما كانت هناك قائمة سبعة وعشرين صفر. حتى - [00:18:59](#)

يقال أن أفناسي سنقرت رسالتي الفصحية هو الذي قرر قائم السبعة وعشرين هذا غير صحيح هو صحيح أول واحد ذكر هذه القائمة لكنه خالفها في نص آخر خالفها في نصر آخر وذكر ذلك وذكرت شهادة بارت إيرمان في هذه - [00:19:19](#)

المسألة عندنا إذا المبحث الأول نواقض دعوة تقديري عهد جديد في أسفله سنجد أن أنا لو قرأنا هذه النصوص سنكتشف أن المؤلفين ما كانوا يعتقدون أن كتبهم ستكون ضمن قائما قانونيا - [00:19:38](#)

ولا تعجبني عبارة جميلة جدا قال أحضن أحد النقاد ونقطها في كتاب. يقول هذا الناقد أن جمع الأناجيل الأربعة مع بعض في قائمة قانونية يخالفوا نية أصحاب هذه الأناجيل بمعنى جاء مؤلف أنجيل مقرر فكتب أنجيله معتمدا على أنجيل مرقس كما هو قول عامة النقاد - [00:19:54](#)

فخالفه وعدله وهذبه وطور النص. إذا فهو يخالف ما كان يعتقد أن مرقس حجة. فخالفه وطور النص هذا هو عامة النقاط إذا هو ما كان يعتقد أن كتابه سيكون مرجعيا مع جيميرقص - [00:20:13](#)

وهناك قضايا كثيرة أخرى في المخالفة وغير ذلك تدل على أن هذه النصوص تشهد ضد القانون. وأيضا هناك نصوص لبولس واضح أنه يتحدث فيها باللغة الشخصية يومية لغة الوحي المقدس. أمور متعلقة بالحياة اليومية - [00:20:29](#)

ثم ذكرت النصوص التي يزعم النصارى أنها تدل على قانونية أسفار ما وأنا رددت عليها بالتفصيل من خمسة سبعة ثمانية أوجه في بياني أن هذا الاستثمار لا يصح. فصلت في ذلك تفصيلا - [00:20:48](#)

عندنا الفصل الثاني دعوة اختيار الأناشيد الأربعة في مجمع ليك قسمته إلى المبحث الأول إثبات دور قسطنطيني ومجوانيتك في اختيار الأناجيل. هذه الدعوة التعريف بها ثم المبحث الثاني مناقشة دور الأناجيل - [00:21:04](#)

إذا عرط الدعوة مناقشة الدعوة عندما عرضت الدعوة ناقشته في المطلب الأول موقف الكتب التراثية الإسلامية. عندما تراجع الكتب التراثية الإسلامية لن تجد هذه الدعوة وبيت هنا قطع العلماء ابن تيمية ابن الطيب ابن حازم الخزرجي وغير ذلك. أنه هذه الدعوة لم تكن في كتبهم رغم أنهم - [00:21:22](#)

قصروا في الرد والمناقشة مع النصارى ثم ذكرت أن هذه الدعوة موجودة في عدد من الكتب الحديثة. سواء كتب تفسير كتب مناقشة مع النصارى. كتب فرق وأديان. للأسف هذه الدعوة دخلت. متى دخلت - [00:21:39](#)

تقريبا في بداية القرن العشرين الميلادي كيف يعني كيف هذي الدعوة مع تراثنا الإسلامي العظيم الواسع لم نجدها هذه الدعوة المهمة جدا إلا أنها قصة قد قد اخترقوا القانون في القديم والاشتباه اليوم - [00:21:52](#)

فما البحث في ذلك يتبين أن هذه الدعوة مأخوذة من الكتابات اللاحادية المنتشرة في القناة التاسعة عشر التي أخذتها عن فولتير الذي نقلها عن من المعروف أنه في نقل إلى النصرانية لا يحسن تحرير المسائل. صحيح أن بوتان له بعض الأقوال الجيدة في النقد النصراني بلسان الله - [00:22:11](#)

لكن في تحرير المسائل العلمية لا يلتفت إلى بلدان ولا غيره. هذه قضايا لها من الدقة آ ما يحتاج أن يكون المتحدث في هذا الباب محقق في هذه المسائل داك الفوتير كان يجمع من هنا وهنا. فهو الذي نشر وأشهر موضوعا في مجمع نيويورك يختاره الأناجيل الأربعة بصورة غريبة ما عله قصة في هذا الباب. وذكرت ذلك - [00:22:31](#)

كيف وافقت الكلام في المبحث الثاني ناقشت هذه الدعوة تبين أن قرارات مجمع نيقييا خالية من دعوة الأربعة وغيرها قد اختيرت في مجمع نيقي كان هناك من الآباء من كان حاضرا فوج عنيقة ولم يقل هذه الدعوة. هناك من المؤرخين من عاشوا بعد المجمعين قبل فترة غير طويلة وناقشوا أمور كثيرة جدا ولم يذكروا هذه - [00:22:51](#)

وجئت بامريرين قيل انهما يدلان على ان مجمع نيقيا قد ناقشت قضية القانون كلمة لك اظن جيرواه وكلمة ان القسطنطين امر بنسف عدد كبير من اه الاصفار المقدسة حاولوا من خلال هذين النصين الدلالة - [00:23:16](#)

مجمع النيق على له علاقة بتقنين الاسوار المقدسة. ناقشت ذلك بتفصيل آآ وتدليمي في الكتاب اذا ابقنا الان الدعوة من النصرانية عصمة النصر ابطالت الدعوة الثانية ان ان قانون العدل الجديد قد تم اختلافه في لحظة ما مفصلية في التاريخ - [00:23:38](#)

بقي ان نناقش الان بعيد عن هذا الجدل وهنا قلب الموضوع في الحقيقة. هذا احب مبحث علمي يا رب حابب تصل تقرير العرض الجديد اشكاليات التاريخ والمعايير. عنا مشكلة تاريخ ومشكلة معايير - [00:23:55](#)

انا اهم شي عندي في هاكا المعايير. التاريخ جدل فيه معروف عندنا تاريخ التقليل ومشكلاته. ناقشت قضية ان آآ هنا القانون قبل وبعد في ثلاثة مطاعم هو الذي جاء في نهاية القرن الثاني وقال القائمة عهد جديد تضم الارجيل الاربعة كذا كذا من الاصفار - [00:24:12](#)

حصل جدل كبير بين النقاد هل ما قاله اليناؤوس هو من اختراق انبهروا بعده قبله بقليل. ام ايلي نقص مجرد ناقل لتراث مستقر قبله. فناقشوا بتفصيل اقوال الالباء قبل اديناوس واليس كريم - [00:24:34](#)

مطروح هناك طبعا اشكال ضخمة جدا. هناك من اهم اباء الاوائل ابكر الالباء الاوائل عدد كبير منهم ما كان ينقل تماما عن بولس المصيبة قالوا هي الاكبر في العام الجديد. تجده يقول لك انا ساعتمد التراث الشفهي - [00:24:51](#)

ولا يرجع لبولس يعني بص يعني اذا كان هو مؤلفاته او رسائله تمثل جزء اكبر في العهد الجديد ثم نكتشف اعمال الرسل ايضا اعمال الرسل باقي فترة طويلة يتجاهله آآ كتاب النصرى في القرن الثاني الميلادي - [00:25:07](#)

عندنا كيشكليات اذن كبيرة جدا في قضية تعامل النصرى مع اسفار العهد الجديد سبعة وعشرين بعد ذلك هذا موضوع مهم جدا مع قبول الاسفار المقدسة ومشكلاتها جاء النقاد المعاصرون ماذا قالوا؟ قالوا ان الكنيسة قد اعتمدت طبعا هناك خلاف في عدد المعايير لكن اجمالا هي اربعة وخمسة - [00:25:28](#)

هل هناك اربع خمس معايير معي الرسولية ان يكون المؤلف رسوليا طبعا انا اضعفها بقصيدة في العنوان هنا تدليس. ما معنى رسولي؟ هيكون سفر رسولي الانسان غير مطلع على الموضوع سيكون رسولي بمعنى الفه احد رسل المسيح. لكن عندما تقرأ في الداخل ستكتشف انه رسولي بمعنى انه - [00:25:49](#)

الفه احد رسل المسيح او اخذ عن احد رسل المسيح. وهنا صفق في اشكاليات كبيرة جدا. طيب لماذا يرفض قول من قال الثاني انه قد اخذ الكلام عن رسل المسيح - [00:26:12](#)

ليست العبرة اذا بصحة النقل لماذا تجعلون القرن الثاني مرفوض مشكلة هناك طبعا مشكلة كبيرة طبعا آآ يعني هذا الشرط مشكلة من كل جهة باسم الاستاذ المسيح وما الدليل على انه قد اخذ ما آآ قاله عن رسل المسيح - [00:26:24](#)

تشكيلة ضخمة جدا عندك الشوط الثاني. الارثوذكسية ان يكون الصفر مستقيم العقيدة. طيب من سيحدد ان مستقيم العقيدة؟ الكنيسة طيب مازا يحد من هذه الكنيسة الارثوذكسية المستقيمة العقيدة؟ انا هنا استعمل الارثوذكسية ليس بمعنى ما يخالف الكاثوليك والبروتستانت بمعنى ما يخالف الهرطقة - [00:26:46](#)

الاستراحة هو هو الاشهر الان المعنى الاول يجي السلاح ارثوذكس في المكتبة العلمية هو ما يخالف الهرطقة. والمعنى الثاني هو الكنيسة التي تخالف الكنائس اخرى في قضايا معينة لتورجيا وفي قضية وغير ذلك - [00:27:07](#)

اذا عندنا عندنا النصر لا يكون مقدسا الا اذا كان مستقيما عقيدة. من يحدد هذا الامر؟ الكنيسة. طيب من الذي عن الكنائس كثيرة مختلفة في عقائدها كيف نعمل في كنيسة الارثوذكسية؟ نعم في الكنيسة الارثوذكسية بموافقة كلامها لما جاء في الكتب المقدسة. طيب هذا دور - [00:27:24](#)

توقف الشجع على ما يتوقف عليه. هذا يتوقف الف يتوقف على باء وباء يتوقف على اه هذا دواء ومشكلات اخرى كثيرة. عندك الشرط الثالث الواحي ان يكون النص مكتوب بوحي - [00:27:45](#)

طيب اولاً عندك مصيبتين المصيبة الاولى هي ان اصحاب هذه السبعة وعشرين صفر ولا واحد منهم زعم انه يكتب وحيه الا ستر الرؤيا مجرد ما انام. ما انام ملخص جدا بالاضافة الى ان الرؤية معالي سادة العبرانيين - [00:27:59](#)

حولهم خلاف كبير جدا في الكنائس الاولى ورفضوا اكثر من مرة هنا وهناك وغير ذلك المؤلف تاع اسفار العهد الجديد كانوا يزعمون انهم يكتبون وحي اولاً ثانياً امر الوحي ادع يد ليس محصوراً في كتابة الكتب المقدسة بل - [00:28:17](#)

عدد كبير من النصارى كانوا يزعمون ان رسائلهم ومؤلفاتهم وخطبهم كان الطرد من الوحي. بل ان الوحي كما ذكرت في الكتاب كان هو طابع الجماعة النصرانية الاولى هو طابع الأمة. يعني نروح القدس كان يتكلم على السنّي كثير من الأشخاص فليس هذا طابعاً حصرياً للكتب المقدسة. اذا كيف سيميز سفر القانون - [00:28:38](#)

من غير القانوني اذا كان مفهوم الوحي يعني ايه؟ شائع في القانون الوفي غير القانون مشكلة عندك المعيار الاخر. انا جمعت معيارين مع بعض سماه سميت آ معيار الاستعمال العام - [00:28:58](#)

ان يكون هذا السفر مقبولا عالمياً ومتداولاً بكثافة. وطبعاً ستجد مشاكل ضخمة هنا مشكلة العبرانيين وغير ذلك بطرس الثانية غير ذلك من الاشكاليات الضخمة جداً الموجودة المطلوب الخامس هنا ليس واحد من المعايير الاربعة وهناك معيار جديد اخترع بالذات آ حاول ان يؤصله مارتيلو ثم يسمى بقانون داخل قانون بمعنى انا - [00:29:14](#)

حتى اعد من الاسفار القانونية ماذا افعل الى العهد الجديد فاقول واختر مجموعة من الكتب في انظر ايضاً الى بعض المعاني المركزية بذات اللاهوتية واقول انا ساحكم كل الكتب النصرانية - [00:29:38](#)

التي يقال انها اسفار مقدسة احاكمها الى هذه الكتب والى هذه المعاني او المفاهيم اللاهوتية كما قال طبعاً هنا من اشكالية لا تحصى عدداً من اشهرها كما قال احد النقاد قال يعني طب واحنا في الاخر كل واحد سيخترع قانون من عنده - [00:29:54](#)

سيصبح القانون غير موضوعي لما مش اوبجاكتيف يعني لانه مارتن سيقول القضية المركزية في العهد الجديد هي قضية الخلاص بالايمان. الانسان ينال النجاة يوم القيامة فقط بالايمان بالله في اخره يقول لا انا اعتقد ان القضية المركزية هي قضية اخرى ان المسيح جاء مش عارف ايش رحمة او جاء يأتي بمعنى ما - [00:30:14](#)

او جاء لدعوة لاتباع الناموس او لغير ذلك او لابتعاد تغيير الناموس اي امر اخر فانت عندك قانون وانا عندي قانون هذا بالاضافة الى انك تقع في الدور انت تخترع قاعدة للتمييز بين القانون وغير القانوني باعتمادنا اصلاً النص الذي سنحاكمه نحن - [00:30:42](#)

نحن نريد ان نحكم كتب العهد الجديد نميزه بين القليل وغير القانون. تأتي انت فتقول لا انا ساخذ هذه الكتب واجعلها هي المعيار. طيب كيف علمت انها هي اصلاً قانونية - [00:31:05](#)

فهذا مصادرة على المطلوب واي ركوع في الدور وخلاصة الفصل طبعاً انا في كتاب اه طبعاً ذكرت اقوال النقاد المعاصرين اه بدأت المتأخرين واهم ما نوقش في هذا الباب وايضاً قضية هامة جداً هي انني ناقشت كتابين لمايكل كروجر. مايكل كروجر كتب اهم كتابين اليوم في الدفاع عن قانون العهد الجديد - [00:31:16](#)

من رؤية محافظة والرجل صار مرجعياً في هذا الباب ويصارع كثيراً في الكنائس الامريكية كلما طلب احد من المتخصصين للحديث في قانون العهد الجديد بس تقول لرجل اذا هو يعني حل اشكاليات لا. لا. ده مايكل كولوجر يقول بصراحة يقول بصراحة - [00:31:41](#)

ما اقله لن يقبله النقاد الاكاديميون. وانما سيقبله ربما النصارى لانك حتى تقبل نظريته لابد ان تؤمن بالنصرانية اولاً حتى تقبل رؤيته في الدفاع عن القانون هو مقر انه فاشل في ذلك. لانك اذا اردت ان تناقش مسألة باثبات عصمة النص وربانية وادارك - [00:32:01](#)

عليك ان تبدأ من مقدمة موضوعية قابلة للاثبات ولا تصادر على المطلوب. يعني انت لابد ان تقبل النصرانية حتى تدافع عن النصرانية. طبعاً في كتابه اشكاليات ضخمة جداً ناقشتها في هذا الكتاب - [00:32:22](#)

كتابة حديثان يعني اه الفصل الرابع تاريخ رفض عشرة قانون انعاج جديد. هذا هو اكثر باب معروف عند المتخصصين في العالم العربي في هذا الباب والمهتمين بالكتابة في هذا الباب على الشبكة العنكبوتية - [00:32:36](#)

قضية انه هناك قوائم مختلفة لقانون العام الجديد تجد آ اورجانوس عنده قائمة جيروم عنده قائمة فلان عنده قائمة آ الاعمى عنده

قائمة غير ذلك. فانا قسمتهم بصورة احاول ان تكون سهلة - [00:32:50](#)

الرابعة تاريخ تاريخ رفض عصبة قانون العهد الجديد. المبحث الاول شهادة الاسفار. بمعنى المطلب الاول اصفار رفضت كان محل قبول. يعني من اسفار السبعة وعشرين اصفار رفضت لاحقا كانت محل قبول في القرون الاولى. هناك اصفار قبلت كانت محل شك. يعني هي كانت - [00:33:07](#)

شك محل شك فيه مثلا مثلا العبرانيز العبرانيين. ثم صارت محل قبول عندك شهادة قوائم آآ قوانين الالباء. هناك قوائم القرن الثالث تخالط القائمة سبعة وعشرين. هناك قوائم من القرن الرابع للالباء تخالف قوائم آآ - [00:33:27](#)

قائمة سبعة وعشرين عندك المبحث الثابت شهادة قوائم غير الابائية. هناك قوانين للكاميرا سميت الكنائس عندها قوانين مثلا كنيسة اثيوبية كنيسة السريانية. اه وغير ذلك من الكنائس اه قرية الحبشية - [00:33:42](#)

اه هدم الكنائس لهام قوانين يعني اه قائمة. هذه القائمة تخالف قائمة سبعة وعشرين اه وعندك في الاخر شهادة المخطوطات هناك

المخطط القديمة فيها اصفار زائدة واصفار ناقصة اه تخالف قائمة - [00:33:58](#)

وعشرين. طبعا من القضايا المطروحة في هذا الكتاب تعريف القانون اصلا يعني الان جمهور قال على ان القانون وهذا امر استقر عليه جمهور النقاد بعد تأليف ساندر و كتاب مقال له في الف تسعمية تمانيه وستين - [00:34:17](#)

عيد ميلادي نتناقش فيها قضية القانون وتعريف القانون فاستقر عامة القاضي على القوم ان القول ان قانون العهد الجديد القانون هو كل قائمة مغلقة مستقرة قائما مغلقة مستقر اذا القائمة لابد ان تكون - [00:34:33](#)

مستقرة ومغلقة هذي هذا التعريف الذي عليه عابط النقاد باعتراف يجعل مفهوم القانون معدوم. لماذا؟ لان هذه القائمة لم تكن في يوم من الايام محل اجماع ولا هي مستقرة ولا مغلقة. دائما في خلاف. حول هذه القاعدة. فلو عرفنا التعريف عليها مطلقا ما فيش قانون فتسقط القصة كلها اصلا. تسقط وصول النصرانية - [00:34:58](#)

ولذلك جعلت الملحق الكتاب القانون مقفل ام مفتوح ايضا له ايضا ملحق بهذه النظام والعنوان. غير انني اضفت مادة جديدة من مراجع اخرى حتى مادة حديثة جدا في هذا الموضوع يعني عددهم يعني مثلا في القانون القانون كان مفتوحا في عصر الاصلاح - [00:35:24](#)

مارتن لوفر دافع بقوة على ان هناك مجموعة من الكتب السبعة وعشرين لا صح ان تكون دولة قائمة قانونية وهذا اثر بصورة كبيرة مفاجأة يعني تبعات الالمانية للعهد الجديد يا جماعات كثيرة المريض الجديد - [00:35:43](#)

كانت تنكر القائمة سبعة وعشرين. بصورة ما كانت تجعلها تجعل مجموعة من الاصفار تجعلها في الاخر غير مرقمة على خلاف الاسار المرقمة. وطبعا كما فسرت جميع النقاد الامر على ان هذه القوائم محل شك او مرفوض - [00:36:03](#)

ثم هناك سؤال يقول هل يمكن اعادة فتح القانون اليوم يعني هل بإمكاننا اليوم ان نقول انه يحق لاي ناقد نصراني اليوم ان يعيد انشاء قائمة جديدة يحذف يزيد غير ذلك. هناك هو نقاط قاموا بذلك - [00:36:20](#)

غير انا رأيي طبعا ذكرت في كتاب قلت من الناحية النظرية ما فيش اشكال اصلا لانه القائمة لم تغلق. طبعا نحن نرفض هذه القائمة ابتداء يعني لكن لو فكرنا بعقلية النصراني. لنجعل النصراني يفكر من الداخل - [00:36:39](#)

يعني ان انت هنا لك سلف من اباء الكنيسة هم قوائم اخرى لماذا تمنع انت من امر اجازة لانفسهم يعني استحلله اباء الكنيسة كل واحد عنده قائمة وهناك خلافات بينها. ونكتفي ان نقول نحن انه بالنظر الى ما تقوله الوثائق التاريخية. هناك اشكاليات كبيرة في قبول

اسفار - [00:36:52](#)

العام الجديد هذا ما عندي مختصرة. ولا بد ان تقرأ الكتاب حتى تطلع بالتفصيل على ما اثير في هذا الباب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:37:18](#)